

مادة مهارات بحثية ٣ د. سنيه سبع

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الثالث

03

المحتوى للتكليف الثاني

تكليف الأسبوع ٣ مادة مهارات بحثية

دراسة الزغبى (٢٠٢٠) بعنوان "أثر استراتيجيات إدارة المواهب في المنظمات الذكية: الدور الوسيط لرأس المال الفكري في مؤسسة حمد الطبية في دولة قطر".

- **تقييم أسلوب صياغة مشكلة البحث ومدى نجاح الباحث:** تمثل صياغة مشكلة البحث حجر الأساس لأي دراسة علمية، حيث تحدد مسار البحث وتوجهه، وتعكس مدى إدراك الباحث لطبيعة الموضوع وأبعاده، رغم أهمية موضوع البحث المتعلق باستراتيجيات إدارة المواهب ودورها في تعزيز المنظمات الذكية من خلال رأس المال الفكري، إلا أن أسلوب صياغة المشكلة يُعاني من عدة نقاط ضعف تؤثر على وضوحها وفعاليتها.
- **ضعف التحديد وصياغة المشكلة بشكل ضيق:** فبالرغم من أن الباحث حاول تقديم مشكلة ذات أهمية نظرية وتطبيقية، إلا أن المشكلة لم تُحدد بشكل دقيق، فقد جاءت الصياغة عامة وتفتقر إلى التركيز على نقطة بحثية محددة يمكن استقصالها بشكل مباشر، على سبيل المثال، أشار الباحث إلى مفهوم "استراتيجيات إدارة المواهب" و"المنظمات الذكية" و"رأس المال الفكري" دون أن يوضح بشكل قاطع العلاقة بين هذه العناصر، وبالتالي كان من الضروري تحديد جانب معين من إدارة المواهب أو أحد أبعاد رأس المال الفكري بشكل يُمكن دراسته بعمق، بدلاً من تناولها بشكل شمولي عام.

- **غموض العلاقة بين المتغيرات:** لم تُبرز الصياغة العلاقة السببية أو التأثيرية بين المتغيرات بوضوح، فبينما ذكر الباحث أن رأس المال الفكري يمثل متغير وسيط بين استراتيجيات إدارة المواهب والمنظمات الذكية، لم يتم توضيح كيفية تأثير كل استراتيجية على رأس المال الفكري، وكيف يساهم الأخير في تحقيق متطلبات المنظمات الذكية، ومن وجهة نظري هذا الغموض قد يُربك القارئ ويُضعف من إمكانية فهم إطار البحث النظري والتطبيقي.
- **غياب الفجوة المعرفية:** لم يُبرز الباحث الفجوة المعرفية التي يُحاول ملؤها من خلال هذا البحث، ولم يوضح ما إذا كان هناك نقص في الدراسات المتعلقة بتأثير استراتيجيات إدارة المواهب على المنظمات الذكية عبر رأس المال الفكري، ولم يبين ما الذي يُميز هذه الدراسة عن الأبحاث السابقة. هذا الغياب يُضعف مبررات البحث ويقلل من قيمته العلمية.

- **عدم إبراز جدة البحث:** فبالرغم من أهمية الموضوع، إلا أن الباحث لم يُبرز للقارئ مدى حداثة الدراسة أو إسهامها في إثراء المعرفة العلمية، كما لم يوضح كيف تختلف هذه الدراسة عن الأبحاث السابقة، وما الذي تُضيفه من مفاهيم أو نتائج جديدة.
- **دلالة مشكلة البحث:** تتمحور مشكلة الدراسة حول تأثير استراتيجيات إدارة المواهب في المنظمات الذكية من خلال رأس المال الفكري، مما يجعلها ذات أهمية نظراً لدورها في تحقيق رؤية مؤسسة حمد الطبية، ومع ذلك لم تُبرز المشكلة بشكل واضح الفجوة المعرفية التي تسعى الدراسة إلى سدها فبينما تشير المشكلة إلى التوجه نحو المنظمات الذكية وإدارة المواهب، لم تبين بشكل دقيق مدى نقص الأبحاث السابقة حول هذا الموضوع أو الأسباب التي تجعل هذه القضية ذات ضرورة بحثية، وكان من الأفضل تعزيز الطرح بمناقشة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وتوضيح كيف ستضيف هذه الدراسة معرفة جديدة للمجال.

- **وضوح مشكلة البحث:** هنا نلاحظ أن الصياغة تحتوي على تداخل بين المفاهيم المطروحة، حيث تم دمج فكرة المنظمات الذكية مع إدارة المواهب ورأس المال الفكري دون تقديم تعريف دقيق لكل منها أو توضيح العلاقة السببية بينها، كان من الممكن أن تكون المشكلة أكثر وضوحاً لو تمت صياغتها بطريقة مباشرة تسلط الضوء على الإشكالية الجوهرية التي تحتاج إلى بحث، بدلاً من تقديم عرض وصفي عام قد يؤدي إلى بعض اللبس في فهم الموضوع.
- **جدوى البحث:** تشير مشكلة البحث إلى تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في مؤسسة حمد الطبية، مما يجعل البحث ذا تطبيق عملي واضح. ومع ذلك، فإن مدى قابلية البحث للتنفيذ يعتمد على توفر البيانات المتعلقة بتلك الاستراتيجيات داخل المؤسسة، وهو أمر لم يتم الإشارة إليه بوضوح، كما لم يتم تحديد ما إذا كانت هناك قيود على الوصول إلى المعلومات أو تحديات متعلقة بجمع البيانات، مثل سياسات المؤسسة أو القضايا الأخلاقية المرتبطة بدراسة الكوادر البشرية، وبالتالي كان من الأفضل توضيح مدى إمكانية تحقيق البحث من حيث توفر الموارد اللازمة له.

- **جدة المشكلة وحدائتها:** يعد البحث في مجال المنظمات الذكية وإدارة المواهب من الموضوعات الحديثة التي تتماشى مع التطورات الإدارية المعاصرة، لكننا نجد أن المشكلة لم توضح ما إذا كانت هناك دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع بنفس الطريقة، بمعنى آخر، هل البحث يقدم منظورًا جديدًا أم أنه إعادة اختبار لمفاهيم معروفة؟ كذلك، لم يتم تسليط الضوء على أي تطوير جديد في استراتيجيات إدارة المواهب أو كيفية تأثير رأس المال الفكري بشكل مبتكر. وبالتالي، فإن توضيح هذا الجانب كان سيضيف قيمة علمية أكبر للمشكلة البحثية.
- **قابلية القياس والاختبار التجريبي:** تتسم المشكلة بدرجة مقبولة من القابلية للقياس، حيث تم تحديد متغيرات واضحة مثل استراتيجيات إدارة المواهب، المنظمات الذكية، ورأس المال الفكري، وتمت صياغة تساؤلات بحثية وفرضيات قابلة للاختبار، ومع ذلك لم يتم تحديد الطريقة التي سيتم من خلالها قياس تأثير تلك الاستراتيجيات أو الأدوات التي ستستخدم في جمع البيانات وتحليلها لضمان دقة البحث وموضوعيته.

- **الأهمية والتطبيق العملي:** يعد البحث ذا أهمية كبيرة لمؤسسة حمد الطبية، حيث يهدف إلى تحسين استراتيجيات إدارة المواهب وتحقيق التحول نحو منظمة ذكية، مما قد ينعكس إيجاباً على الأداء التنظيمي، ومع ذلك، لم يتم توضيح كيف يمكن تعميم نتائج البحث على منظمات أخرى أو مدى إمكانية استخدام النتائج في قطاعات أخرى غير الرعاية الصحية، كان من الممكن تعزيز الطرح بتوضيح التطبيقات الأوسع للبحث وسبل الاستفادة منه على نطاق أوسع.
- **الاهتمام والدافع الأكاديمي:** تحمل المشكلة المطروحة طابع تطبيقي وإداري قوي، مما يجعلها ذات اهتمام للباحثين في مجالات إدارة الموارد البشرية وإدارة الأعمال الاستراتيجية، لكن لم يتم إبراز أهمية الموضوع من الناحية النظرية أو كيفية ارتباطه بأطر نظرية معروفة مما ، مما قد يقلل من جاذبية البحث من الناحية الأكاديمية، فتعزيز الجانب النظري كان سيساهم في زيادة اهتمام الباحثين بالمشكلة.

- **الأهمية والتطبيق العملي:** يعد البحث ذا أهمية كبيرة لمؤسسة حمد الطبية، حيث يهدف إلى تحسين استراتيجيات إدارة المواهب وتحقيق التحول نحو منظمة ذكية، مما قد ينعكس إيجاباً على الأداء التنظيمي، ومع ذلك، لم يتم توضيح كيف يمكن تعميم نتائج البحث على منظمات أخرى أو مدى إمكانية استخدام النتائج في قطاعات أخرى غير الرعاية الصحية، كان من الممكن تعزيز الطرح بتوضيح التطبيقات الأوسع للبحث وسبل الاستفادة منه على نطاق أوسع.
- **الاهتمام والدافع الأكاديمي:** تحمل المشكلة المطروحة طابع تطبيقي وإداري قوي، مما يجعلها ذات اهتمام للباحثين في مجالات إدارة الموارد البشرية وإدارة الأعمال الاستراتيجية، لكن لم يتم إبراز أهمية الموضوع من الناحية النظرية أو كيفية ارتباطه بأطر نظرية معروفة مما ، مما قد يقلل من جاذبية البحث من الناحية الأكاديمية، فتعزيز الجانب النظري كان سيساهم في زيادة اهتمام الباحثين بالمشكلة.

- **الاعتبارات الأخلاقية:** لم تتطرق مشكلة البحث إلى الجوانب الأخلاقية المتعلقة بجمع البيانات وتحليلها، خاصة وأن البحث يتناول الموظفين وإدارة المواهب داخل مؤسسة محددة. قد تكون هناك مخاوف تتعلق بسرية البيانات وحماية حقوق المشاركين، وكان من الأفضل الإشارة إلى كيفية التعامل مع هذه الجوانب الأخلاقية لضمان الالتزام بالمعايير الأكاديمية.

على الرغم من أن مشكلة البحث تتناول موضوعًا ذا أهمية عملية، إلا أنها تعاني من بعض أوجه القصور، مثل عدم وضوح الفجوة المعرفية، غياب تحديد دقيق للعلاقة بين المتغيرات، وعدم توضيح الجدوى العملية بشكل كافٍ. كذلك، كان من الممكن تحسين الصياغة بحيث تكون أكثر دقة وتحديدًا، مع التركيز على إبراز مساهمة البحث النظرية والتطبيقية.

عنوان الدراسة " تحديات إدارة سلسلة التوريد وأثرها على الكفاءة التشغيلية دراسة حالة شركة العمران للصناعة والتجارة "

تُعتبر إدارة سلسلة التوريد من العناصر الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح الشركات في القطاعات الصناعية والتجارية. ومع تزايد تعقيدات السوق العالمي، وقد أصبحت إدارة سلسلة التوريد تواجه تحديات متعددة، خاصة في الشركات التي تعتمد على موردين محليين ودوليين، مثل شركة العمران للصناعة والتجارة، وتعد هذه الشركة من أبرز الشركات في مجال الصناعة والتجارة في المنطقة والتي تواجه صعوبات كبيرة في إدارة سلسلة التوريد الخاصة بها، مما ينعكس سلباً على كفاءتها التشغيلية وقدرتها على تلبية احتياجات العملاء بشكل فعال.

أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها شركة العمران هو عدم استقرار توريد المواد الخام، حيث تعتمد الشركة على موردين محليين ودوليين لتوفير المواد الخام اللازمة للإنتاج، ومع ذلك فإن هذه الموردين قد يتأثرون بظروف اقتصادية أو سياسية غير مستقرة، مثل التغيرات في أسعار الصرف، أو الحروب التجارية، أو الأزمات السياسية في الدول المصدرة، مما يؤدي إلى تأخير في وصول المواد الخام، مما يعطل خطوط الإنتاج ويؤثر على قدرة الشركة على الوفاء بطلبات العملاء في الوقت المحدد.

بالإضافة إلى ذلك، تعاني الشركة من مشكلات في إدارة المخزون. في بعض الأحيان، حيث يتم تخزين كميات كبيرة من المنتجات النهائية لفترات طويلة بسبب عدم وجود تخطيط دقيق للطلب، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف التخزين والصيانة، ويقلل من السيولة المالية للشركة، كما أن عدم وجود نظام متكامل لإدارة سلسلة التوريد يعيق قدرة الشركة على تتبع المواد الخام والمنتجات النهائية بشكل فعال، مما يؤثر على سرعة الاستجابة لتغيرات السوق.

الفجوة البحثية:

وتكمن الفجوة البحثية للدراسة الحالية في أن إدارة سلسلة التوريد تُعد من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير في الأدبيات الأكاديمية، حيث تناولت العديد من الدراسات التحديات التي تواجهها الشركات في هذا المجال، ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات ركزت على الشركات الكبرى متعددة الجنسيات أو تلك العاملة في الأسواق المتقدمة، بينما نج أنه قد تم إهمال الشركات المحلية العاملة في الأسواق الناشئة، مثل شركة العمران للصناعة والتجارة، وهذا يخلق فجوة بحثية كبيرة، حيث أن التحديات التي تواجهها الشركات المحلية قد تختلف بشكل كبير عن تلك التي تواجهها الشركات العالمية بسبب الاختلافات في البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

على سبيل المثال، أشارت دراسة أبو بكر والجبوري (٢٠٢٠) إلى أن إدارة سلسلة التوريد في الشركات الكبرى تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا المتقدمة وأنظمة المعلومات المتكاملة، ومع ذلك، فإن شركة العمران تعتمد بشكل أساسي على الأنظمة التقليدية في إدارة سلسلة التوريد، مما يعرضها لخطر عدم القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة لـ Ngoc et al., (2022) أن الشركات التي تعتمد على موردين دوليين تواجه مخاطر أكبر بسبب التقلبات في أسعار الصرف والاضطرابات السياسية، وتنطبق هذه النتائج بشكل كبير على شركة العمران، التي تعتمد على موردين من دول مختلفة، مما يجعلها عرضة للتأثر بالتغيرات في البيئة الخارجية.

ومن خلال هذا البحث، سيتم سد هذه الفجوة البحثية من خلال تحليل التحديات التي تواجهها شركة العمران للصناعة والتجارة في إدارة سلسلة التوريد، وتقديم حلول عملية لتحسين كفاءتها التشغيلية وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق، حيث أنه من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية من خلال تقديم دراسة حالة لشركة محلية تعمل في بيئة اقتصادية وسياسية مختلفة عن تلك التي تمت دراستها سابقًا.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي التحديات التي تواجهها شركة العمران للصناعة والتجارة في إدارة سلسلة التوريد، وما هو أثر هذه التحديات على الكفاءة التشغيلية للشركة؟

التساؤلات الفرعية:

١. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها شركة العمران للصناعة والتجارة في إدارة سلسلة التوريد؟
٢. كيف تؤثر هذه التحديات على الكفاءة التشغيلية للشركة؟
٣. ما هي الآثار المترتبة على استمرار هذه المشكلات دون حل على الأداء المالي للشركة؟
٤. ما هي الحلول المقترحة لتحسين إدارة سلسلة التوريد في شركة العمران؟
٥. كيف يمكن لشركة العمران أن تعزز من قدرتها على التكيف مع التغيرات في البيئة الخارجية التي تؤثر على سلسلة التوريد؟

أبو بكر، سحر محمد محمود، والجبوري، حسين ناجح عبد السادة. (٢٠٢٠). الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات في أثر تكامل سلسلة التوريد على استدامة شركة توزيع المنتجات النفطية العراقية. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، ١٤ (٢٦)، ١٢١-١٧٦.

Ngoc, N. M., Viet, D. T., Tien, N. H., Hiep, P. M., Anh, N. T., Anh, L. D. H., & Dung, V. T. P. (2022). Russia-Ukraine war and risks to global supply chains. *International Journal of Mechanical Engineering*, 7(6), 633-640.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

